



صباح الثلاثاء

بقلم د. نادر رياض

المنافذ الحكومية

أعلنت الحكومة عن البدء في انشاء نحو 6 آلاف و500 منفذ تسويقي على مستوى المحافظات لتوفير السلع بأسعار الجملة ونصف الجملة للمستهلكين وهذه الخطوة من وجهة نظري إيجابية للغاية نظرا لأنها تساعد على تنشيط الأسواق واحترام المنافسة بين التجار ولتوفير سلع جيدة بأسعار منخفضة تناسب جميع المستهلكين وتوفير احتياجاتهم الأساسية وتوجد أسواقا محلية للسلع في عواصم المحافظات مما يشجع أصحاب المصانع على انتاج منتج دائم يمكن تسويقه بسهولة مما يؤدي الى خفض معدلات الانتاج المتراكم والراكد داخل المخازن.

وبلا أدنى شك أن هذه المنافذ تدعم روح المنافسة لدى التاجر ليتفوق عليها خاصة وأنه أنشط من الحكومة في تسويق بضاعته وأقرب في الوصول للمستهلك حيث لا تهدف الحكومة منافسة ابناءها التجار ولكن تتخذ الآليات التي تراها في صالح الأسواق وتؤدي الى تنشيطها بما ينتج عنه أيضا سرعة دوران رأسمال التاجر.

ومن المؤكد ان هذه المنافذ تقرب المسافة بين المدينة وعواصم المحافظات وتؤدي الى انسياب السلع والخدمات تحقيقا لمفهوم التجارة الحرة وابرار دور التاجر بشكل جيد وملحوظ وتأكيدا لمبدأ ان التجار اكفا من الصناعات في التوزيع والتسويق والوصول للمستهلك بصورة جيدة.

وبمختلف المقاييس تمثل هذه المنافذ ظاهرة جيدة وصحية للسوق تجعل الجميع يجتهد للفوز بنصيب أكبر من السوق والاستحواد على عدد كبير من المستهلكين فضلا عن أنه يوسع دائرة الأسواق ويجعل حجم استيعابها محددًا ومعروفًا.